فدعا كذلك حتى إذا كان صبيحة الفِطْر ترك الدعاء فقال عمرُ بن الخطاب : يا رسول ا ; مالك لم تَدْعُ للنّـَفَر ؟ قال : أوما علمتَ بأنهم قَدموا ؟ قال : فبينا هو يذكرُهم نَفَجَتْ بهم الطريق يَسوقُ بهم الوليدُ بن الوليد وسار ثلاثا على قدميه وقد نَكِب بالحرّـَة . قال : فنَهج بَيْنَ يدَيْ رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم حتى قضى من الدّـُنيا . فقال رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم : هذا الشهيد وأنا عليه شَهِيد . وعن صلى ا عليه وآله وسلم : إنه مر برجل قائم في الشمس فسأل عنه فقالوا : هو قانِتٌ . فقال له : اذكر ا . أي مطيل للقيام فحسب لا يقرنه بِذِكْر وكان الرجلُ قد نذَر أَنْ يقومَ في الشمس ساكتا لا يتكلّـَم فأمره بأن يذكرَ ا مع قيامه . رِعْل وذَكْوَان : قبيلتان من قبائل سليم بن منصور بن عكرمة بن خَصَفة ابن قَيْس عَيْلان . يسوقُ بهم : أي يسوقُ رواحِلَهم وهم عليها . نَفَجَتْ بهم الطريق : رمت بهم فَجْأَة من نَفَجت الريح ; إذا جاءت بغتة . نكِبَ أي نَكبَتَهْ الحجارة . نَهَج وأَنهج : عَلاه الرّـَبو وانقَطَع نَفَسُه .

قنع قالت الرّـُبَيّـِع بنت مُعَوّـِذ بن عَفْراء رضي ا تعالى عنهما : أَتَيته صلى ا عليه وآله وسلم بقناَعٍ من رُطَب وأَجْرٍ زُغْبٍ فأَكل منه . وعنه صلى ا عليه وآله وسلم : أنه أتى بِقنَاع جَزْء . القِنَاع والقِنْع والقُنْع : الطّـَبق الذي يُؤكل عليه . الأجرى صغار القِثّـاء وكذلك صغار الرمان والحنظل وعن بعضهم : كنت أمرّـُ في بعض طرقات المدينة فإذا أنا بحمّـال على رأسه طُنّ . فقال لي : أعطني ذلك الجِرْو ; فتبصّـَرت فلم أر كلبا ولا جِرْوا فقلت : ما ها هنا جِرْو ! فقال : أنت عِرَاقي ! أعطني تلك القِثّـَاءة